اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر وسبل تعزيزها

إعـــــداد

د/ إيمان سعيد عبد المنعم السيد

مدرس بقسم التربية – كلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر

اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر وسبل تعزيزها

د/ إيمان سعيد عبد المنعم السيد *

ملخص:

هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن مدى توافر مقومات المواطن الرقمى لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر؟ وذلك من خلال دراسة مسحية إستخدمت العينة العشوائية وقوامها ٤٥٨ طالب وطالبه من طلاب الفرق الدراسية المختلفة بالكليه، وتم إستخدام الإستبيان لجمع بيانات الدراسة ومن خلال التحليل الإحصائى توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أنه تتوافر اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بدرجة متوسطة، كما أنه يوجد دور متوسط للجامعة فى تعزيز مهارات واشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلابها، ولقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها أن تعمل الجامعة على توفير خدمة الإنترنت للجميع والتوسع فى البرامج التدريبية الموجهه للطلاب بهدف زيادة الوعى حول مفهوم المواطنة الرقمية

الكلمات المفتاحية: المواطنة، المواطنة الرقمية، جامعة ٦ أكتوبر.

* **د/ إيمان سعيد عبد المنعم السيد:** مدرس بقسم التربية – كلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر.

أولاً- المقدمة:

لقد فرضت طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة الممثلة فى الإنترنت والهواتف الذكية والسماوات المفتوحة ضرورة وجود إطار قيمي حاكم للفرد في تعامله مع هذا المجتمع الرقمي، وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من إمكانياتها المتنوعة، مع تخفيف آثارها السلبية على المجتمع وأفراده، وهذا التطور واكبه ظهور العديد من المفاهيم الجديدة ومنها مفهوم المواطنة الرقمية الذى انتشر بشكلٍ واسع.

ولقد أكد العديد من التربويون والإعلاميون والعديد من المتخصصون في علم الاجتماع أهمية تدريس مبادئ المواطنة الرقمية للطلبة والآباء والمعلمين أسوة بدول نجحت فيها هذه التجربة كأستراليا، إذ شعر عدد من الآباء والأمهات بتأثير الانفتاح الرقمي في أبنائهم، وهو الأمر الذي أدى إلى استحداث مفهوم جديد باسم «التربية الرقمية»، لتكوين مواطن رقمي فعال، مسيج بأطر أخلاقية تحميه من مخاطر الفضاء الإلكترونى

ومما سبق جاء إهتمام الباحثة بدراسة موضوع المواطنة الرقمية من خلال إلقاء الضوء على دور إحدى الجامعات الخاصة المصرية وهى جامعة ٦ أكتوبر فى إكساب طلابها مفاهيم المواطنة الرقمية وكيفية الإتصاف بصفات المواطن الرقمى الإيجابى.

ثانيًا- مشكلة البحث وتساؤلاته:

مما لا شك فيه أن الإنفتاح التكنولوجى وما صاحبه من تطور كبير فى إستخدامات الإنترنت وما فيها من مواقع إلكترونية تثقيفية وترويجية وتجارية وبما تتضمنه أيضا من وسائل للتوأصل الإجتماعى جعل من العالم قرية صغيرة وجعل إتصال الأفراد ببعضهم البعض أيسر وأبسط عما سبق من أزمنه كان إتصال الأفراد يتطلب جهدا ومالا ووقتا، وهذا الإنفتاح التكنولوجى ينطوى على العديد من الإيجابيات التى سبق وأن تناولتها دراسات عده فى شتى التخصصات العلمية كما ينطوى أيضا على العديد من السلبيات على الفرد والمجتمع، ولقد تسبب التطور التكنولوجى الكبير فى ظهور العديد من المصطلحات ومن هذه المصطلحات ما يسمى بالمواطنة الرقمية التى هى موضوع هذا البحث.

وتنشأ فكرة المواطنة الرقمية من الإستخدام الذى لا ينقطع للإنترنت والمتمثل فى إستخدامات مواقع التوأصل الإجتماعى والمواقع الإخبارية ومواقع التجارة الإلكترونية وغير ذلك من البرامج المتداولة والألعاب التى أصبحت تمثل غزوا حقيقيا لكل الأعمار والفئات.

ولقد أفاد تقرير صادر عن الاتحاد الدولى للاتصالات(*) بأن عدد مستخدمى الإنترنت عام ٢٠٢٠ وصل إلى ٤.١ مليار شخص أي مايعادل٦٠% من مجموع سكان العالم، كما تضمن التقرير قائمة بالبلدان الأكثر إستخداماً للإنترنت، حيث إحتلت الصين مقدمة الترتيب بعدد ٧٢١.٤ مليون مستخدم، وجاءت الهند في المرتبة الثانية، بـ ٤٦٢.١ مليون شخص، والولايات المتحدة، ٢٨٦.٩ مليون، والبرازيل ١٣٩.١ مليون، واليابان ١١٥.١ مليون، وروسيا ١٠٢.٢ مليون، ونيجيريا ٨٦.٢ مليون، وألمانيا ٧١ مليونا، وبريطانيا ٦٠.٢ مليون، والمكسيك ٥٨ مليونا.

وعلى مستوى مصر فلقد زاد عدد المستخدمين عام ٢٠١٩ ليصل إلى حوالى ٥٤ مليون شخص، بزيادة قوية ٢٢% مقارنةً بسنة ٢٠١٨ (حوالى ٩.٨ مليون مستخدم جديد)، وبلغ عدد رواد مواقع التوأصل الاجتماعى فى مصر 42 مليون.

وعلى مستوى عدد الساعات التى يقضيها الفرد على الإنترنت فلقد أشار تقرير الإتحاد الدولى للإتصالات عن عام ٢٠١٩ أن متوسط عدد الساعات التى يقضيها مستخدم الإنترنت (من سن ١٦ إلى ٦٤ سنة) عالميًا بلغ ٦ ساعات ٤٣ دقيقة باليوم، أى أنه يقضى حوالى ٤٠% من وقته (بدون وقت النوم) على الإنترنت، وتصدرت الفلبين دول العالم فى المدة التى قضاها المستخدمون يوميًا على الإنترنت، حيث بلغ المتوسط ٩ ساعات و٥٤ دقيقة للشخص الواحد، بينما أتى اليابانيون بالمرتبة الأخيرة (٥ ساعات و٢٢ دقيقة. وإحتلت المملكة العربية السعودية ترتيب الدول العربية فى معدل الإستخدام اليومى بعدد (٧) ساعات و٤٦ دقيقة، تليها مصر بمعدل (٧) ساعات و٢١ دقيقة.

---

*) الاتحاد الدولي للاتصالات من أهم وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في تقنيات المعلومات والاتصالات، ومقره الرئيسي في مدينة جنيف السويسرية، وتتألف عضويته من ١٩١ دولة وأكثر من ٧٠٠ عضو وشريك من قطاعات مختلفة.

ومما سبق تشير الباحثه إلى شيوع ظاهرة إستخدام الإنترنت وكذلك تزايد عدد ساعات إقامة الأفراد داخل البيئة الرقمية مما يوجد منهم مواطنين قاطنين لساعات طويله داخل الشبكة العنكبوتية، فيفرض عليهم حقوقا وواجبات ومسئوليات، ويعرضهم ايضا لمخاطر الإستخدام السلبى للموطن الرقمى والوقوع تحت طائلة القوانين المنظمة لإستخدام الإنترنت.

ومع إتجاه الدولة نحو تطوير التعليم وخاصة التعليم العالى ليتحول من التعليم التقليدى إلى التعليم الهجين يفرض هذا الواقع المستجد على المؤسسات التعليمية والعلمية وفى مقدمتها الجامعات دورا حيويا فى إكساب الطلاب مقومات المواطن الرقمى الصالح.

ومن خلال التحديد السابق لمشكلة الدراسة يمكن تحديد التساؤل الرئيسى الذى تسعى الدراسة للإجابة عنه وهو ما هى درجة توافر مقومات المواطن الرقمى لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر؟ وللإجابة عن هذا التساؤل يتم الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما هى درجة ممارسة طلاب جامعة ٦ أكتوبر لاشتراطات اللياقة الرقمية الإيجابية؟
٢. ما هى درجة وعى طلاب جامعة ٦ أكتوبر بالأمن الرقمى للمواطنة الرقمية؟
٣. إلى أى درجة ينتشر الوعى بحقوق ومسئوليات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر؟
٤. إلى أى درجة يوفر طلاب جامعة ٦ أكتوبر لأنفسهم الحماية الذاتية فى البيئة الرقمية؟
٥. ما هى درجة إستثمار طلاب جامعة ٦ أكتوبر بشكل إيجابى للبيئة الرقمية؟
٦. كيف يصف طلاب جامعة ٦ أكتوبر دور دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الإفتراضية؟

ثالثا: أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الراهن فى مجالين على النحو التالى:

الأول- الأهمية النظرية:

تتجسد الأهمية النظرية للبحث الراهن فى تناول موضوع المواطنة الرقمية كأحد الموضوعات المستحدثه فى مجال أصول التربية، والذى يتزامن من الزيادة

المفرطة فى إستخدام الإنترنت والتحول العالمى نحو الرقمنه، سواء على مستوى الخدمات وكذلك على مستوى التعليم وما إلى ذلك بجانب إستخدامات الإنترنت فى مجالا الترفيه.

الثانى– الأهمية الميدانية:

تتلخص الأهمية الميدانية للبحث الراهن فى تحقيقه لمجموعة الأهداف التى سبق الإشارة إليها وهى:

–الكشف عن درجة توافر مقومات المواطن الرقمى لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبروهى أحد الجامعات الخاصة الكبرى بجمهورية مصر العربية والتى نشأت منذ عام ١٩٩٦.

رابعًا– أهداف البحث:

يهدف البحث الراهن بشكل رئيسى إلى الإجابة عن التساؤل الذى خلصت إليه المشكلة البحثية وهو ما هى درجة توافر مقومات المواطن الرقمى لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر؟ وذلك من خلال تحفيف الأهداف التالية:

١. التأصيل النظرى لمفهوم المواطنة الرقمية ومقوماته لدى الطلاب الجامعيين.
٢. الكشف عن درجة ممارسة طلاب جامعة ٦ أكتوبر لاشتراطات اللياقة الرقمية الإيجابية.
٣. قياس درجة وعى طلاب جامعة ٦ أكتوبر بالأمن الرقمى للمواطنة الرقمية.
٤. معرفة درجة إنتشار الوعى بحقوق ومسئوليات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر.
٥. قياس درجة توافر الحماية الذاتية فى البيئة الرقمية عند طلاب جامعة ٦ أكتوبر.
٦. الكشف عن درجة إستثمار طلاب جامعة ٦ أكتوبر للبيئة الرقمية بشكل إيجابى.
٧. تقييم درجة رضا طلاب جامعة ٦ أكتوبر عن دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الإفتراضية.

خامسا: حدود البحث:

سعت الدراسة الراهنة نحو تحقيق الأهداف المرجوه منها فى ضوء الحدود التالية:

- **الحدود الجغرافية:** جمهورية مصر العربية.

- **الحدود الزمنية:** الفترة من ١٥-١١-٢٠٢٠ وحتى ٢٥-١٢-٢٠٢٠.
- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

سادسًا- مصطلحات البحث:

- **المواطنة الرقمية:** القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس (المواطنون (بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء استخدام أدواتها. (طوالبه، ٢٠١٧، ٢٩١)
- **وهى المعايير والأعراف المتبعة فى السلوك القويم،** والمسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الالكترونى للمعلومات، والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت وغير ذلك (القايد، ٢٠١٤، ٦٦)
- **وتعرفها الباحثه إجرائيا:** بأنها الدرجة التى يحققها عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبرعلى إستبيان المواطنة الرقمية الذى أعدته الباحثه.
- **جامعة ٦ أكتوبر:** أحد الجامعات الخاصة المصرية، وتعد من أقدم الجامعات نشأت فى ظل أحكام القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٦ وتضم بين جنباتها العديد من الكليات.
- **كلية التربية:** أحد كليات جامعة ٦ أكتوبر ويقدر إجمالى عدد طلابها عام ٢٠٢١، (١٦١٦) ١٦١٦طالب

سابعا- الخلفية النظرية:

أ) المواطنة بوجه عام:

المواطنة: مصطلح مأخوذ من كلمة الوطن وهو المنزل الذي تقيم فيه وهو موطن الإنسان ومحله« ومنها" وطن يطن وطناً: أقام به (طه، عبدالحكيم،٢٠١٣)، ووَطن البلد أو توطن البلد تعنى إتخذه وطناً (ابن منظور،١٩٩٤،٤٥)، والوطن هو مكان إقامة الإنسان ومقره، ولد أم لم يولد به (الرازي، د.ت.) أما المواطنة فهى أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما (الدجاني،1999) وهى مصطلح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن (الموسوعة العربية العالمية،1996) وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها: مكانة أو علاقة إجتماعية تقوم

بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون (غيث،1995)

والمواطنون هم أفراد الشعب الذين يعيشون في ظل دولة ما، يحملون جنسيتها، ويتمتعون بكافة الحقوق والواجبات المكفولة داخل نطاقها (ابن منظور، ١٩٩٤،٤٥)

ولقد إقترن لفظ المواطنة لسنوات عديدة بالطبيعة السياسية البحته لهذا المصطلح بمعنى إرتباطه بجنسيه معينة، وذلك حيث كانت حياة المواطن بالفعل تقتصر على ذلك الوطن المادى الذى يحيا فيه والمحدد بالأبعاد السياسية والجغرافية المعروفه.

إلا أن ظهور ما يسمى بالواقع الإفتراضى أو الحياة الإفتراضية أوجد مدخلا جديدا لقضية المواطنة إرتبطت بهذا الواقع الإفتراضى وبالتالى نشأ مصطلح المواطنة الإفتراضية أو الرقمية والتى سوف يتم تناولها تفصيلا فيما يلى.

ب)ماهية المواطنة الرقمية وأهميتها:

تعتبر المواطنة الرقمية من المفاهيم الجديدة في الأدب التربوي بشكل عام، والأدب المتعلق بتربية المواطنة أو الأدب المتعلق بموضوعات الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، حيث جاء ما قام به ريبل(Ribble,2006) باكورة الاهتمام بهذا المفهوم حيث كان دافعه الأساسى لإظهار هذا المفهوم هو ملاحظته للانتشار الواسع والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا(طوالبه، ٢٠١٧، ٢٩١)([1]).

وكما سبق الإشارة فلقد أقترن مصطلح المواطنة الرقمية بالتوسع الكبير فى إستخدام الإنترنت بوجه عام ووسائل الإتصال الرقمى بوجه خاص وذلك تأثراً بالزيادة المضطردة فى عدد ساعات الإستخدام مما أوجد معه أفرادا مقيمين بشكل دائم داخل البيئة الرقمية وظهور العديد من المفاهيم الخاصة بالمواطن الرقمى كما يلى:

- فلقد تناولها (Ribble,2006) بأنها القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية، وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم

[1]) طوالبه، هادى، المواطنة الرقمية فى كتب التربية الوطنية والمدنية– دراسة تحليلية، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد ١٣، ع٣، ٢٠١٧، ص ص ٢٩١: ٣٠٨.

مدى الحياة، والقيادة الآمنة للمواطنة الرقمية، وتنشأ هذه القضايا من خلال تفاعل الفرد مع غيره بإستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة، وشبكات المعلومات، كوسيلة للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو البرامج مثل: البريد الإلكتروني، المدونات، ومختلف مواقع شبكات التوأصل الاجتماعي(أشرف، الدمرداش، ٢٠١٤) .

- وهى أيضا مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس (المواطنون) بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء استخدام أدواتها. (طوالبه، ٢٠١٧، ٢٩١)[٢]، وكذلك هى المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم، والمسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الالكترونى للمعلومات، والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت وغير ذلك(القايد، ٢٠١٤، ٦٦).

ومن وجهة نظر ثالثة **هي**"" المباديء والسلوكيات والضوابط والقواعد الواجب توافرها والتى تعرف بالحقوق والواجبات في استخدامهم للتقنيات الرقمية، وتعزز من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، بحيث يكون المواطن الرقمى قادر على مواجهة مظاهر التلوث الثقافي(شقوره، ٢٠١٧، ١٣)[٣] .

ولقد إهتم التربويون بموضوع المواطنة الرقمية للأسباب التالية:

– الزخم الكبير حول هذا المصطلح سواء أُطلق عليه المواطنة الرقمية أو الأخلاق الرقمية، فالرقمية أصبحت تحتل جوهر التحول ليس على مستوى الفرد فقط بل على المستوى أيضا، فالمواطنة الرقمية كمشروع رسالته فى الأساس إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، ونشر ثقافة الأمن الإلكترونى

---

[٢]) طوالبه، هادى، المواطنة الرقمية فى كتب التربية الوطنية والمدنية– دراسة تحليلية، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد ١٣، ع٣، ٢٠١٧، ص ص ٢٩١: ٣٠٨

[٣]) شقورة، هناء أحمد حسن، دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيزالمواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٧، ١٣

بين مختلف المراحل العمرية فى المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وايضاح الطرق المثلى فى التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.(Michael,2010,p18.)

- نشر ثقافة المواطنة الرقمية فى البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين صفوف الطلبة أصبح ضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع فى مدارسنا، وجامعاتنا موا ا زة مع مبادرات المجتمع المدنى و المؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز وحماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها؛ للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة، وبناء الاقتصاد الرقمي الوطنى، فالمواطن الرقمى حسب تلك المناهج هو الشخص الذى يحب وطنه، ويفكر في المصلحة العامة، ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته ويحترم القوانين والأعراف وحقوق الآخرين وحرياتهم الإنسانية، ويستخدم الإعلام الاجتماعي لخدمة قضايا المجتمع والوطن(عبد الحميد وغفران، 2013 م، 89)
- مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً، وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلبة معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، والمواطنة الرقمية هى أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلبة للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن، وفي المجال الرقمي بشكل خاص. (القايد، 2013 م، 120)
- تحول الحياة اليومية وبشكل متزايد لحياة رقمية، وأصبحنا نستخدم بكثافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتعليمية والثقافية والاقتصادية، وطور العديد من مهارات التفكير الناقد في الفضاء الرقمي، حتى أننا أصبحنا نعيش في ما يسمى بالمجتمعات الرقمية أو المدن الرقمية وهي مجتمعات تقوم كل نشاطاتها على التقنية الحديثة، والتي فرضت على المواطنين تعلم وممارسة كثير من الأساليب التقنية المتقدمة مثل: مواكبة التقدم التقني المعاصر، والتوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الإنترنت والأجهزة المحمولة، وغيرها من جوانب ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية (الدهشان والفويهي، 2015م، ٢٠)

- وتؤكد هذه المعطيات أهمية الحصول على التدريب الاحترافي والتثقيف الرقمي اللازم الذي يمنع الاستغلال الإلكتروني الذي يترك أثاراً سلبية على المستويين الشخصي والمهني، إذ يمتلك الجيل الشاب حالياً الإمكانات اللازمة لاستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية ووسائل الاتصال الاجتماعي، ولكن يفتقر أحياناً كثيرة القدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة بالشكل الأمثل في دفع عجلة تنمية المجتمعات المحلية(الدهشان والفويهي، 2015 م، ص22).

ج) مقومات وخصائص المواطن الرقمى:

أطلق(مارك برينسكي) مصطلح المواطن الرقمي ليشير إلى الفرد الذي ولد ونشأ فى عصر التقنيات الرقمية بكافة أشكالها، وهو النتيجة والمخرج النهائي لثقافة المواطنة الرقمية (الملاح، ٢٠١٧، ٥٦).

وللمواطن الرقمى مقومات وخصائص تميزه عن غيره وتكفل له أن يكون مواطنا رقميا صالحا بعيدا عن مخاطر الإستخدام السيء للبيئة الإلكترونية كما يلى:

١) <u>مقومات المواطن الرقمى:</u>

وحتى يستطيع الشخص أن يتحول إلى مواطن رقمى يجب أن يتوافر له أمرين على النحو التالى:

- **الوصول الرقمي**(Digital Access) : يعرف بأنه الإتاحة الرقمية أو النفاذ الرقمي، بمعنى إمكانية وصول جميع الأفراد إلى التكنولوجيا الرقمية(المسلماني، ٢٠١٤ ،٣٨).
- **الاتصالات الرقمية:** (Digital Communication) وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات، وقدرة الفرد على استثمار التقنيات الرقمية في الاتصال والتوأصل مع الآخرين مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، من أجل تحقيق هدف مناسب عبر أساليب وتقنيات متنوعة (الملاح، ٢٠١٧، ٦٩)

٢) <u>خصائص المواطن الرقمى الإيجابى:</u>

وحتى يستطيع الشخص التعايش داخل البيئة الرقمية بما تحمله هذه البيئة من مقومات يجب أن يتصف بعدد من المواصفات تبينها الباحثه على النحو التالى:

١.التمتع باللياقة الرقمية: (Digital Etiquette)
ويطلق عليهاالإتيكيت الرقمي أو السلوك الرقمي، وتعني معايير للسلوك السوى داخل البيئة الرقمية، ومن أهمها أن يتحمل الفرد مسئولية تصرفاته داخل العالم الرقمي، بحيث يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن وقيم ومبادىء خاصة به ينفذها ويتبعها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية أي يكون صاحب اتيكيت رقمي يتصرف برقي وتحضر (Ribble, M, 2012,56)

٢.الوعى بالأمن الرقمي: (Digital Security)
ويقصد بها الاحتياطات الرقمية لضمان السلامة، أو الإجراءات الوقائية التي يتبعها مستخدمي التقنيات الرقمية للحفاظ على هويتهم الشخصية، وعلى أمن معلوماتهم وأجهزتهم وبرامجهم، لتلاشي الوقوع في موضوعات البرمجيات الخبيثة وسرقة البيانات والمعلومات الشخصية (Ribble, M, 2012,64)

٣.**الإلمام بالحقوق والمسئوليات الرقمية** (Digital Rights & Responsibility)
يقصد بها المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد فى العالم الرقمى، وهى تساعد في زيادة وعي الفرد بما يمتلكه من حقوق(مصالح فردية (وما يقابلها من واجبات (مصالح جماعية)، تحددها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة وتعزز المواطنة الرقمية الحقوق، مثل: الخصوصية وحرية التعبير، كما تساعد في توضيح المسؤوليات الواجب على الفرد الإلتزام بها مثل :معاملة الآخرين بإحترام. (Couros& Hildebrandt, 2015, p37)

٤.إتباع إجراءات السلامة الرقمية: (Digital Safety)
ويقال بأنها الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية، وتعني أخذ الاحتياطات اللازمة؛ للمحافظة على الصحة الجسدية والنفسية في عالم التقنيات الرقمية، فالاستخدام السيء للتقنيات الرقمية يحدث العديد من المشاكل الجسدية والبدنية، ولهذا أظهرت المواطنة الرقمية علم (الإرجونوميكس) الذي يعني الملاءمة الفيزيائية والنفسية بين الأجهزة والأدوات الرقمية والأفراد الذين يستخدمونها بشكل مستمر (الملاح، 2017 ،٨٢) .

ح) دور الجامعة فى بناء المواطن الرقمى:
يعتبر الطالب فى المرحلة الجامعية فى ظل المتغيرات التى طالت نظم التعليم العالى وخاصة فى ظل أزمة كورونا تحول الطالب الجامعى من مجرد

متلقى للعلوم فى رحاب الجامعة وبين جنبات مدرجاتها إلى مواطن رقمى يقضى كثيرا من وقته بين جنبات الإنترنت وبالتالى يتعرض للكثير من الظروف التى قد تدفعه إلى سوء إستخدام هذا التواجد وبالتالى البعد عن مفهوم المواطنة الرقمية الصالحة ومن هنا ينشأ أهمية ودور الجامعة فى بناء المواطن الرقمى الصالح والتى تتحدد على النحو التالى:

١) **محو الأمية الرقمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين:** وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، ومحو الأمية الرقمية" (Couros& Hildebrandt, 2015, p27) .

٢) **الإتاحة الرقمية:** توفير جميع متطلبات الوصول الرقمي في العملية التعليمية بحيث توفر الموارد التقنية للطلاب,وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بإنصاف وعدل.

٣) **التربية الرقمية:** ومع انتشار العديد من الجرائم الالكترونية في كافة أنحاء العالم أصبحت التربية الرقمية ذات أهمية عالية لتوعية الطلاب وتتكون التربية الرقمية من:

- طرق استخدام التقنيات الرقمية، ومعرفة كيف ومتى يمكن استخدامها، وذلك من خلال البرامج الهادفة.
- تعليم الطلاب الأساسيات الرقمية كالمتصفحات ومحركات البحث، والتقييم المباشر للمصادر على الإنترنت.
- تعريف الطلبة بأدوارهم في عالم الاتصال والتواصل الرقمي، وتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية من خلال التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدونات الإعلام.
- الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية، ومظاهر السلوك المقبول وغير المقبول.
- مخاطر وعواقب السطو على الملكية الفكرية لبعض الناشرين والمؤلفين دون سابق إذن، والقضايا الأخلاقية والقرصنة(الملاح،2017، 76).
- الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي للتقنيات الرقمية، والتوعية بمخاطر الاستخدام غير السليم لها، من أجل حماية أنفسهم.

- تعزيز الاحتياطات الأمنية، والتدابير المناسبة؛ لضمان الوقاية والحماية والأمان للطلبة، والتوعية بطرق التعامل مع لصوص الإنترنت.

٤)**الإستثمار الجيد للبيئة الرقمية:** ومن أهم عناصر الإستثمار الجيد للبيئة الرقمية والتى تتولى الجامعة إكسابها لطلابها وذلك بعد التعليم والتعلم يأتى أهمية تعليم الطلاب مباديء وأشكال التجارة الرقمية (Digital Commerce) :وتعني بيع البضائع وشراؤها عبر التقنيات الرقمية، مع توفير المعرفة والحماية لعملية الشراء والبيع في العالم الرقمي، واستخدام محركات البحث لإيجاد أفضل العروض في الشراء والتعرف إلى طرق كشف سلامة المستهلك في عملية البيع والشراء، وتعني أيضاً الوعي بعمليات الدفع والاستلام للأموال("المسلماني، ٢٠١٤، ٤١)

تاسعًا– الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات والبحوث العلمية موضوع المواطنة الرقمية ودور الجامعات والمؤسسات العلمية والتعليمية فى تنميتها وتعرض الباحثه فيما يلى بعض هذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

<u>تناولت الدراسات العربية الموضوعات التالية:</u>

- عام **٢٠١٩ هدفت دراسة (صادق، ٢٠١٩) إلى بيان دور الجامعة فى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ضوء التحديات المعاصرة** وذلك من خلال التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، وأبعادها، والكشف عن التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيقها، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لهذا الدور، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي.

وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداوله في المؤسسات التربوية عامة والجامعية على وجه التحديد بشكل يبرز أهميتها كمدخل يؤكد على التزام الطلبة بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء معاملاتهم الرقمية، كما أنها تعمل على إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع، على أن يتم تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية كأولوية وطنية، من خلال تدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة التي تتعلق بالجوانب السياسية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية... وغيرها، والتي تحد من انتشارها على الرغم من توافر بنية

تحتيه تكنولوجية، وكوادر بشريه قادرة على إعداد المواطن الرقمي، بالإضافة إلى الدعم السياسي من قبل الدولة لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها.

- **كما تناولت** دراسة (ناجي، ٢٠١٩) "**المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط** ." وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات –جامعة أسيوط –بالمواطنة الرقمية، ومحاورها التسعة، وهى:

الوصول الرقمي أو الإتاحة الرقمية، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية أو محو الأمية الرقمية، الإتيكيت الرقمي أو قواعد السلوك الرقمي " القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبانة كأداة طبقت على (٤٣٩) طالبًا وطالبة .وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت بمستوى (ممتاز) وهى الوصول الرقمي–القوانين الرقمية .أما درجة الوعي بالمحاور الأخرى جاءت بمستوى (جيد جدًا) مرتبه على النحو التالي :الحقوق والمسؤولية الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي –الثقافة الرقمية – الإتيكيت الرقمي– الاتصالات الرقمية – التجارة الرقمية، كما جاءت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة لدى الطلبة بنسبة (٨٦,٥٥%) بمستوى (جيد جدًا)، كما تبين أن طبيعة المقررات الدراسية فى تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت فى تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إجابات الطلبة وفقًا لمتغيرين)الفئة العمرية –مدة استخدام الجهاز الرقمي مما لا يؤثر على درجة المواطنة الرقمية.

- **وتناولت دراسة (نصار، ٢٠١٩م) "تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة**". هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على الفروق فى تلك التصورات وسبل تفعيلها حسب متغيرات الجنس وعدد الساعات . ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق أداة الاستبانة على عينة من طلاب

الجامعة .وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :أن مستوى تصورات أفراد العينة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جدًا .كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق فى سبل تعزيزها ترجع للجنس ولصالح الذكور، وفروق ترجع لعدد الساعات التي يستخدمون بها الإنترنت أقل من ساعة وبين مستخدمي أكثر من ثلاث ساعات لصالح من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات

- **وفى دراسة (عبدالفتاح، ٢٠١٨م) حول "دور جامعة الأزهر فى استخدام المستحدثات التكنولوجية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** ."وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدارسة من (١٥)عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر بكليات الدراسات الإسلامية بنين بقنا، وكلية الدراسات الإنسانية بالأقصر وكلية التجارة بنات بأسيوط، وكلية التربية بنين بالقاهرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية مختلفين في الجنس والدرجة العلمية، وقد رأى الباحث أنها كافية للتطبيق، مطبقًا الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود قصور لدى جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة مع طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هناك فروق دالة إحصائية تُعْزَى لمتغير التخصص العلمي، ولصالح كليات التربية في مدى استخدام جامعة الأزهر المستحدثات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يمكن إستخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .هناك فروق دالة إحصائيًا يُعْزَى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور فى مدى استخدام جامعة الأزهر المستحدثات التكنولوجية الحديثة لتنمية قيم الحوار والمشاركة السياسية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .هناك فروق دالة إحصائيًا تُعْزَى لمتغير التخصص العلمي لصالح الذكور في مدى استخدام جامعة الأزهر المستحدثات التكنولوجية الحديثة لتنمية قيم الحوار والمشاركة السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- **وفى الدراسة** التى أجرتها (حشيش، ٢٠١٨) حول مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ التعليم الاساسى كشفت الدراسة عن أبعاد المواطنة الرقمية وهى

(الوصول الرقمي، التجارة الإلكترونية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، المياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي (الحماية الذاتية وكشفت الباحثه عن أهم مهارات المواطنة الرقمية فى مرحلة التعليم الأساسى والتى تحددت فى إستخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب، إستخدام قواعد اللياقة الرقمية، إستخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة وأمنه، حماية أمن وسرية البيانات الشخصية، إستخدام قواعد الأمن والسلامة أثناء التصفح

- **وعام ٢٠١٧، تناولت "دراسة الصمادى تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم ."** وهدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها فى المؤسسات التعليمية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة بلغت (٣٧٤) طالبًا وطالبة فى جامعة القصيم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أسفرت النتائج عن أن تصورات طلبة جامعة القصيم المواطنة نحو الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمتغيري الجنس، فى حين وجد فروق دالة إحصائيًا لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائيًا لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا.
- **كما هدفت دراسة (عبد القوي، عام ٢٠١٦م) إلى** الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وقد طبقت استبانة على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس من جميع الفرق الدراسية، للكشف عن واقع المواطنة الرقمية لديهن من خلال استخدامهن لمواقع التوأصل الاجتماعي فيس بوك .وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتحقيق التربية على المواطنة الرقمية لطالبات كلية البنات– جامعة عين شمس، وتنمية مهاراتهم، وتمكينهن من الثقافة القانونية.
- **وعام ٢٠١٥ تناولت دراسة المعجب، والمنتشري"واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى.** "وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها المختلفة والتجارب العالمية فى هذا المجال،

بالإضافة إلى معرفة واقعها .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة التى طبقت على(٣٢٤) طالب وطالبة . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى المواطنة الرقمية جاء فى المستوى المقبول بنسبة(٦٧%) حيث جاءت عالية على النحو التالي : الحقوق الرقمية الشخصية، مراعاة حقوق الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بتنوع وسائل الاتصال الرقمي، الأخذ بالاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الرقمية .فى حين جاءت بمستوى مقبول ومرتبة على النحو التالي :امتلاك المعرفة بحفظ وحماية البيانات الرقمية، امتلاك المعرفة بالتجارة الإلكترونية، التقييد بالقوانين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بآليات حماية الحقوق الرقمية. وجاءت متدنية فى جانب واحد فقط وهو تجنب المخاطر عند استخدام التقنيات الرقمية.

- **وتناولت دراسة (أبو حشيش عام ٢٠١٠ م) "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة"**. وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبيان، حيث طبقت على عينة قوامها (٥٠٠) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، وتحديدًا في المستويين الثالث والرابع .ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت بين ٨،٤ أي بين التقديرين القليل والعالي جدا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية – ما بين (١،٢ وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، علمًا بأن الفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

- **<u>وعلى مستوى الدراسات الأجنبية:</u>**

-**تناولت دراسة** (GAZI,2019) "**استيعاب المواطنة الرقمية لمستقبل جميع مستويات التعليم.**" وهدفت الدراسة إلى معرفة وعى المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكيات الصحية أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة، كما هدفت إلى تطوير وعيهم بمحو الأمية الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية.

-**كما هدفت دراسة** (Simsek & Simsek) **عام ٢٠١٣** إلى بيان مهارات المواطنة الرقمية الجديدة فى تركيا، ومناقشتها قياساً بالممارسات الحالية للمواطنة الرقمية، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المهارات التكنولوجية الحديثة ومفهوم المواطنة الرقمية ودورها في تطبيق مفهوم الديمقراطية الرقمية، وأشارت إلى التدفق الحالي للمعلومات وزيادة المحتوى العلمي في شتى المجالات من خلال التكنولوجيا الجديدة بما يتناسب مع متطلبات وممارسات المواطنة الصالحة، لا سيما في ظل حاجة الناس لمعلومات موثوقة وذات مصداقية؛ من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات نابعة من قناعة ذاتية، وتأثير المهارات الجديدة المرتبطة بالمواطنة الرقمية بعدة عوامل، وهي :المشاركة عبر الإنترنت، وحقوق المواطن، والقدرات التكنولوجية، والإنترنت، وشبكات التوأصل الاجتماعي، والقيم والمبادئ، وظهور ما يعرف بالهوية الرقمية، كما أشارت النتائج إلى أن السلطات التركية بدأت بالتعامل مع مفهوم المواطنة الرقمية – التي اعتبرت التكنولوجيا الحديثة وسيلة لتطوير الهوية الرقمية – التي تشتمل على المعلومات الرقمية، والاجتماعية، والثقافية بما يتوافق مع الأعراف والقيم الخاصة بالمجتمع التركي.

-**وفى دراسة** (HollandSworth, et. al.) **عام ٢٠١١** إتجهت الدراسة أيضا إلى تقييم المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام، وتمكين المعلمين من مساعدة الطلبة في كيفية استخدام المواطنة الرقمية الصالحة، وقد شملت الدراسة جميع الخبراء والأطراف المعنية بمجال المواطنة الرقمية، حيث طرح (10) أسئلة تدور حول المواطنة الرقمية من خلال الموقع الإلكتروني بقصد الإجابة عن إذا ما كان المعلمون والإداريون في مواقعهم يملكون الوعى

الكافى حول كل ما يتعلق بالمواطنة الرقمية .وقد أشارت النتائج إلى أن (49.9 %) من الخبراء يعتقدون بأن المعلمين يملكون الوعي اللازم حول المواطنة الرقمية، والذي يؤهلهم للقيام بمتطلبات المهنة بشكل جيد، وأن (8.2%) يعتقد بأنهم مدركون تماماً لهذه القضية، وما يرافقها من سلبيات وإيجابيات، وأن ٣٥% منهم يعتقد بأن المعلمين لا يملكون الوعي الكافي بما يخص المواطنة الرقمية، و (7%) منهم أكد بأنه لا يمتلك الوعي الكافي حول المواطنة الرقمية . وبينت الدراسة أن الإداريين والمسؤولين أكثر وعياً من المعلمين، وأن عدد الإداريين المهتمين بفوائد ومخاطر المواطنة الرقمية يفوق عدد المعلمين المهتمين بالمجال نفسه، حيث أشار (٥٥%)منهم إلى أن الإداريين يملكون الوعي اللازم بما يتعلق بالمواطنة الرقمية.

-كما تناولت دراسة (Anastasiades& Vitalaki) **عام ٢٠١١ موضوع المدارس الابتدائية اليونانية فى تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم** ."وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين فى تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية اليونانية، والتحقق من كيفية قيامهم بتقييم المخاطر المحتملة التى قد تواجه الطلاب عند تصفح شبكة الإنترنت لمختلف الأغراض التعليمية أو الشخصية، بالإضافة إلى تقييم مهاراتهم التكنولوجية من حيث قدرتهم على تعزيز وعى طلاب المرحلة الابتدائية بقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت، وكيفية حماية أنفسهم عند تصفح الإنترنت داخل مبنى المدرسة . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٧٩) معلما بالمدارس اليونانية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المعلمين الذين يميلون لدمج التكنولوجيا فى عاداتهم اليومية الشخصية أو المهنية كانوا أكثر فعالية فى تعزيز قضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت داخل الصف، مثل المناقشات مع الطلاب، أو تعليم الاطفال السلوكيات الأخلاقية عند التنقل على شبكة الإنترنت.

تاسعا– منهج البحث وأدواته:

تم إتباع المنهج الوصفى التحليلى حيث قامت الباحثه بوصف موضوع الدراسة وهو المواطنة الرقمية من أبعاد متعدده، وبيان دور الجامعة كمؤسسة علمية فى إكساب طلبتها مهارات المواطن الرقمى الصالح، كما قامت الباحثه

بتحليل البيانات التى حصلت عليها تحليلا كميا بغرض الوقوف على إجابات واضحة لأسئلة الدراسة.

وإستخدمت الباحثه الإستبانة كأداة لجمع بيانات البحث وإستقصاء أراء المبحوثين من عينه الدراسة من طلاب كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، وقامت الباحثة بتصميم الإستبانة بإستخدام برنامج جوجل فورم وتوزيع الرابط الإلكترونى وتكونت الإستبانة من عدد من المحاور بخلاف البيانات الأساسية لعينة الدراسة وتناول المحور الأول درجة ممارسة اشتراطات اللياقة الرقمية الإيجابية، وتناول المحور الثانى: درجة الوعى بالأمن الرقمى للمواطنة الرقمية، وتناول المحور الثالث: درجة إنتشار الوعى بحقوق ومسئوليات المواطنة الرقمية، وتناول المحور الرابع: الحماية الذاتية فى البيئة الرقمية، وفى المحور الخامس: تناولت الإستبانة الإستثمار الإيجابى للبيئة الرقمية، وتناول المحور السادس: دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الرقمية.

وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss21 لحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبى، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، واختبار تحليل التباين احادى الاتجاه One Way ANOVA واختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة.

عاشراً- مجتمع وعينة الدراسة:

أ) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة كما سبق الإشارة من طلاب وطالبات كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر ويبلغ إجمالى مجتمع الدراسة عدد (١٦١٦) طالب وطالبة.

ب)عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة التى تم إختيارها بشكل عشوائى (٤٥٨) بنسبة ٢٨.٦%، موزعين على الفرق الدراسية المختلفة وفقا للجدول التالى:

جدول (١) عينة الدراسة

م	الفرقة	إجمالى عدد الطلاب	إجمالى العينة	نسبة العينة إلى الإجمالى
١	الأولى	٤٣١	٢٥٥	٥٩.١٦
٢	الثانية	٤١٧	٨٣	١٩.٩٠
٣	الثالثة	٣٩٤	٩٦	٢٤.٣٧
٤	الرابعة	٣٧٤	٢٤	٦.٤٢
	الإجمالى	١٦١٦	٤٥٨	٢٨.٣٤

ومن الجدول السابق يتبين وجود تنوع فى المستوى الدراسى لعينة الدراسة من طلاب كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر حيث بلغت نسبة مشاركة طلاب الفرقة الأولى (٥٩.١٦%)، ونسبة (١٩.٩٠%) ونسبة (٢٤.٣٧%)، ونسبة (٦.٤٢)

حادى عشر– صدق وثبات الإستبانه:

للتحقق من الصدق الظاهرى لأداة الدراسة (صدق المحتوى) قامت الباحثة بعرض الإستبانة فى صورتها الأولى على عدد من المحكمين (أ.د. فاطمة الزهراء سالم محمود– كلية التربية– جامعة عين شمس، أ.د/ أسامة محمود فراج– أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والمستمر كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، أ.د/ رشيدة السيد الطاهر– أستاذ ورئيس قسم أصول التربية– جامعة حلوان،ا.د ظلال محمد عادل سليمان – أستاذ أصول التربية– كلية التربية – جامعة حلوان، نصر الدين عبد الرافع محمد، أستاذ أصول التربية المتفرغ، ورئاسة قسم أصول التربية سابقاً، بكلية التربية /جامعة حلوان، أ.د/هديل مصطفي الخولي الكلية: التربية قسم أصول التربية الجامعة حلوان) وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات للبعد الذى تندرج تحته ودقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة ووضوح الفقرات، وقامت الباحثه فى ضوء التغذية المرتدة من السادة المحكمين بتصحيح الأداة وضبط الصياغة وذلك لتخرج الإستبانة فى صورتها التى تم العمل بها.

لإختبار مدى توافر الثبات والإتساق الداخلين تم إجراء إختبار ألفا كرونباخ (Alpha-cronbach) بإستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS.21) على إجابات المستجيبين للإستبانة لجميع محاورها وجاءت النتائج بين (٠.٧١ و ٠.٩٤) فى أغلب مجالات الدراسة ،مما يعنى ثبات الإستبانة وقابلية النتائج للتعميم وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٢) قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الإستبانة

كود المجال	المجال	نسبة الإستجابات	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	درجة ممارسة اشتراطات اللياقة الرقمية الإيجابية.	100%	٦	٠.٧١
٢	درجة الوعى بالأمن الرقمى للمواطنة الرقمية.		٨	٠.٧٢
٣	درجة إنتشار الوعى بحقوق ومسئوليات المواطنة الرقمية.		١٠	٠.٨٥
٤	الحماية الذاتية فى البيئة الرقمية.		١٠	٠.٨٥
٥	الإستثمار الإيجابى للبيئة الرقمية.		١٠	٠.٨٦
٦	دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الرقمية.		١٠	٠.٩٤
الإستبانه ككل			**٥٤**	**٠.٩٤**

ثانى عشر- نتائج الدراسة:

١. معدل سنوات إستخدام عينة الدراسة من طلاب كلية التربية للإنترنت:

الفرقة	أقل من عام		عام		عامان		ثلاث أعوام		أربع أعوام		خمس أعوام		أكثر من خمس أعوام	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
الأولى	١٧	٦.٦٧	١٠	٣.٩٢	١٢	٤.٧١	١٩	٧.٤٥	٢٥	٩.٨٠	٣٣	١٢.٩٤	١٣٩	٥٤.٥١
الثانية	٤	٤.٨٢	٣	٣.٦١	٥	٦.٠٢	٣	٣.٦١	٥	٦.٠٢	٣	٣.٦١	٦٠	٧٢.٢٩
الثالثة	٧	٧.٢٩	١٧	١٧.٧١	٨	٨.٣٣	١٤	١٤.٥٨	٤	٤.١٧	٣	٣.١٣	٤٣	٤٤.٧٩
الرابعة	٢	٨.٣٣	٤	١٦.٦٧	١	٤.١٧	١	٤.١٧	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٦	٦٦.٦٧
إجمالى	٣٠	٦.٥٥%	٣٤	٤١.٩%	٢٦	٢٣.٢	٣٧	٢٩.٨	٣٤	٢٠	٣٩	١٩.٧	٢٥٨	٥٦.٣٣%

ويبين الجدول السابق وفى ضوء النسب الإجمالية يتضح أن ٦.٥% من الطلاب إستخدمت الإنترنت لأقل من عام، ونسبة ٤١.٩% إستخدمت الإنترنت لمدة عام واحد فقط، فى حين كان ٢٣% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لمدة عامين، و٢٩.٨% يستخدمون الإنترنت لمدة ثلاثة أعوام، و٢٠% يستخدمون الإنترنت لمدة أربعة أعوام، و١٩.٧% يستخدمون الإنترنت لمدة خمس أعوام وأن النسبة الغالبه من الطلاب إستخدمت الإنترنت لأكثر من خمس سنوات ويعد طلاب الفرقة الثانية هم الفئة الأعلى فى الإستخدام بنسبة ٥٦.٣٣% مما يدل على تمرس الطلاب من عينة الدراسة على إستخدام الإنترنت بما تحتوية من مواقع إلكترونية ومواقع للتوأصل الإجتماعى ومصادر للتعلم والتثقيف والتربية ويؤكد على حاجة عينة الدراسة لإستيعاب مفهوم المواطنة الرقمية بما يوفر لهم الحماية خلال فترات الإبحار عبر الإنترنت.

جدول (٢) قياس درجة ممارسة طلاب كلية التربية بجامعة ٦ أكتوبر
لاشتراطات اللياقة الرقمية الإيجابية ن= ٤٥٨

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	الإنحراف المعيارى
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%		
١.١ أحترم أراء الأخرين داخل البيئة الرقمية.	206	44.98	205	44.76	45	9.83	2	0.44	0	0.00	4.34	0.67
١.٢ أراعى مشاعر الأخرين في البيئة الرقمية.	234	51.09	197	43.01	27	5.90	0	0.00	0	0.00	4.45	0.61
١.٣ أعبر عن مشاعرى بعقلانية عندما أشعر بعدم السعادة أو الراحة فى البيئة الرقمية.	179	39.08	196	42.79	63	13.76	19	4.15	1	0.22	4.16	0.83
١.٤ لا أسعى للإطلاع على المعلومات المحفوظة داخل الأجهزة الرقمية عن الأخرين دون موافقتهم.	211	46.07	158	34.50	40	8.73	42	9.17	7	1.53	4.14	1.02
١.٥ أتأكد من مصادر المعلومات قبل إعادة نشرها فى البيئة الرقمية.	241	52.62	181	39.52	30	6.55	4	0.87	2	0.44	4.43	0.69
١.٦ أختار الوقت المناسب عند التوأصل مع الأخرين عبر البيئة الرقمية.	172	37.55	219	47.82	61	13.32	5	1.09	1	0.22	4.21	0.73
المتوسط العام											4.29	

يبين الجدول السابق درجة توافر اشتراطات اللياقة الرقمية فى عينة الدراسة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر حيث توافرت اشتراطات اللياقة الرقمية متوسط (٤.٢٩) من خمس درجات وجاء فى الترتيب الأول مراعاة مشاعر الأخرين فى البيئة الرقمية بمتوسط (٤.٤٥) ويليها فى الترتيب الثانى " أتأكد من مصادر المعلومات قبل إعادة نشرها فى البيئة الرقمية." بمتوسط (٤.٣٤) وفى الترتيب الثالث جاء إحترام الطلاب لإراء الأخرين داخل البيئة الرقمية، وفى الترتيب الرابع جاءت خاصية إختيار الطلاب للوقت المناسب عند التوأصل مع الأخرين عبر البيئة الرقمية، وفى الترتيب الخامس جاءت خاصية تعبير الطلاب عن مشاعرهم بعقلانية عندما عندما يشعرون بعدم السعادة أو الراحة فى البيئة الرقمية، وفى الترتيب الأخير جاءت خاصية عدم سعى الطلاب للإطلاع على المعلومات المحفوظة داخل الأجهزة الرقمية عن الأخرين دون موافقتهم.

جدول (٣) قياس درجة وعى طلاب جامعة ٦ أكتوبر
بالأمن الرقمى للمواطنة الرقمية ن=٤٥٨

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	الإنحراف المعيارى
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%		
٢.١ اطلع بشكل مستمر على قوانين مكافحة جرائم المعلوماتية	113	24.67	189	41.27	112	24.45	35	7.64	9	1.97	3.79	0.97
٢.٢ أراقب بشكل مستمر تطور عقوبات نظام مكافحة جرائم المعلومات	100	21.83	182	39.74	121	26.42	47	10.26	8	1.75	3.70	0.98
٢.٣ أحترم قوانين الملكية الفكرية في كل الموارد الرقمية.	194	42.36	226	49.34	31	6.77	5	1.09	2	0.44	4.32	0.69
٢.٤ أتبع الحذر عند إدخال بيانات بطاقات الفيزا والتسوق مسبقة الدفع.	262	57.21	165	36.03	24	5.24	6	1.31	1	0.22	4.49	0.68
٢.٥ أتأكد من موثوقية ومصداقية وسياسة المواقع التجارية.	239	52.18	169	36.90	37	8.08	9	1.97	4	0.87	4.38	0.79
٢.٦ أمتنع عن فتح الرسائل المشكوك فيها.	258	56.33	139	30.35	43	9.39	14	3.06	4	0.87	4.38	0.84
٢.٧ أعتقد بأن عمل الفيروسات والرسائل المزعجة جرائم رقمية.	307	67.03	109	23.80	27	5.90	13	2.84	2	0.44	4.54	0.77
٢.٨ انتحال شخصيات الأخرين عبر الوسائط الرقمية يعد جريمة إلكترونية	340	74.24	92	20.09	12	2.62	8	1.75	6	1.31	4.64	0.74
المتوسط العام											4.28	

يفسر الجدول السابق ويوضح درجة وعى عينة الدراسة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر بمفهوم الأمن الرقمى للمواطنة الرقمية والذى يتكون من مجموعة من الخصائص وبلغ المتوسط العام لوعى الطلاب بالأمن الرقمى (٤.٢٨) من أصل خمس درجات، وجاء فى الترتيب الأول لخواص الأمن الرقمى المتوفرة عند عينة الدراسة الوعى بأن "انتحال شخصيات الأخرين عبر الوسائط الرقمية يعد جريمة إلكرتونية" وذلك بمتوسط (٤.٦٤)، يلي ذلك الوعى بأن "عمل الفيروسات والرسائل المزعجة جرائم رقمية." وذلك بمتوسط (٤.٥٤)، وفى الترتيب الثالث الوعى بضرورة إتباع الحذر عند إدخال بيانات بطاقات الفيزا والتسوق مسبقة الدفع وذلك بمتوسط (٤.٤٩)، وفى الترتيب الرابع الوعى بأهمية "الإمتناع عن فتح الرسائل المشكوك فيها." وذلك بمتوسط (٤.٣٨) ويتساوى معه فى درجة الأهمية الوعى بأهمية " التأكد من موثوقية ومصداقية وسياسة المواقع التجارية." وفى الترتيب

الخامس وبمتوسط (٤.٣٢) جاء وعى الطلاب بأهمية أحترم قوانين الملكية الفكرية في كل الموارد الرقمية، فى حين جاءت عبارتى "اطلع بشكل مستمر على قوانين مكافحة جرائم المعلوماتية" وعبارة "أراقب بشكل مستمر تطور عقوبات نظام مكافحة جرائم المعلومات" دون المتوسط العام وبمتوسطات (٣.٧٩) و (٣.٧٠) على الترتيب مما يعبر عن ضعف وعى الطلاب بأهمية كل منهما.

جدول (٤) درجة إنتشار الوعى بحقوق ومسئوليات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر ن=٤٥٨

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	الإنحراف المعيارى
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%		
٣.١ أدرك أنه من مسئوليات المواطن الرقمى أن يتحمل مسؤولية تصرفاته عبر البيئة الرقمية.	235	51.31	187	40.83	28	6.11	7	1.53	1	0.22	4.41	0.70
٣.٢ على مستخدمى التكنولوجيا الرقمية احترام الحقوق الرقمية الأساسية للأخرين.	267	58.30	174	37.99	17	3.71	0	0.00	0	0.00	4.55	0.57
٣.٣ مسئوليات المواطن الرقمى عدم تبادل المحتوى المخل بالأداب.	263	57.42	166	36.24	22	4.80	6	1.31	1	0.22	4.49	0.67
٣.٤ من مسئوليات المواطن الرقمى عدم إستخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية الأخرين.	310	67.69	128	27.95	13	2.84	5	1.09	2	0.44	4.61	0.64
٣.٥ من مسئوليات المواطن الرقمى عدم مشاركة المحتوى الرقمى الذى يحمل حقوق طبع ونشر مع الأخرين.	208	45.41	182	39.74	50	10.92	15	3.28	3	0.66	4.26	0.83
٣.٦ من مسئوليات المواطن الرقمى المشاركة فى توعية الأفراد بحقوقهم ومسئولياتهم عند إستخدام التقنيات الرقمية	216	47.16	200	43.67	36	7.86	6	1.31	0	0.00	4.37	0.68
٣.٧ من مسئوليات المواطن الرقمى أيضا إستخدام البيئة الرقمية وفقا للقوانين الرقمية والأنظمة الأخلاقية فى العالم العربى.	222	48.47	199	43.45	34	7.42	3	0.66	0	0.00	4.40	0.65
٣.٨ من مسئوليات المواطن الرقمى الإبلاغ عن السلوكيات غير المسئولة مثل التهديد والإبتزاز والتحرش للجهات المختصة.	295	64.41	132	28.82	20	4.37	9	1.97	2	0.44	4.55	0.71
٣.٩ من حقوق المواطن الرقمى الخصوصية والحق في التعبير والكلام.	254	55.46	196	42.79	0	0.00	8	1.75	0	0.00	4.52	0.60
٣.١٠ من حقوق المواطن الرقمى عدم مطارده الجنائية إلا إذا أخل بالقوانين.	207	45.20	200	43.67	34	7.42	13	2.84	4	0.87	4.29	0.80
المتوسط العام											4.45	

يحلل الجدول السابق ويبين أيضا درجة إنتشار الوعى بحقوق ومسئوليات المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر والتى حققت متوسط عام (٤.٤٥) من أصل خمس درجات، وتألف الجدول من عشر عبارات وعلى الترتيب جاء وعى الطلاب بحقوقهم ومسئولياتهم داخل البيئة الرقمية فى الترتيب الأول بمتوسط (٤.٦١)" من مسئوليات المواطن الرقمى عدم إستخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية الأخرين."وبمتوسط (٤.٥٥) جاء الترتيب الثانى لعبارتى "على مستخدمى التكنولوجيا الرقمية احترام الحقوق الرقمية الأساسية للأخرين" و "من مسئوليات المواطن الرقمى الإبلاغ عن السلوكيات غير المسئولة مثل التهديد والإبتزاز والتحرش للجهات المختصة." ثم وعى عينة الدراسة بأنه "من حقوق المواطن الرقمى الخصوصية والحق في التعبير والكلام." وذلك بمتوسط (٤.٥٢)، يلي ذلك وعى عينة الدراسة بأنه من "مسئوليات المواطن الرقمى عدم تبادل المحتوى المخل بالأداب." بمتوسط (٤.٤٩) ثم جاء العبارات التالية أقل من المتوسط العام للمحور وهى أيضا على الترتيب وفقا للمتوسط " أدراك أنه من مسئوليات المواطن الرقمى أن يتحمل مسؤولية تصرفاته عبر البيئة الرقمية" بمتوسط (٤.٤١)، " من مسئوليات المواطن الرقمى أيضا إستخدام البيئة الرقمية وفقا للقوانين الرقمية والأنظمة الأخلاقية فى العالم العربى." بمتوسط (٤.٤٠)، " من مسئوليات المواطن الرقمى المشاركة فى توعية الأفراد بحقوقهم ومسئولياتهم عند إستخدام التقنيات الرقمية " بمتوسط (٤.٣٧)،" من حقوق المواطن الرقمى عدم المطارده الجنائية إلا إذا أخل بالقوانين." بمتوسط (٤.٢٩)، " من مسئوليات المواطن الرقمى عدم مشاركة المحتوى الرقمى الذى يحمل حقوق طبع ونشر مع الأخرين." بمتوسط (٤.٢٦).

جدول (٥) درجة توفير طلاب جامعة ٦ أكتوبر لأنفسهم الحماية الذاتية فى البيئة الرقمية ن = ٤٥٨

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	الإنحراف المعيارى
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%		
٤.١ لدي برنامج مضاد فيروسات وحماية أمنية للإنترنت على الكمبيوتر الخاص بى وهاتفى الذكى.	196	42.79	181	39.52	44	9.61	26	5.68	11	2.40	4.15	0.97
٤.٢ إحتفظ بنسخ عن ملفاتى المهمة فى هارد خارجى.	175	38.21	191	41.70	52	11.35	36	7.86	4	0.87	4.09	0.94
٤.٣ أحتفظ بمعلوماتى المهمة والشخصية فى ملفات محمية بكلمة مرور.	238	51.97	159	34.72	48	10.48	10	2.18	3	0.66	4.35	0.81
٤.٤ أغير كلمات المرور بانتظام لحماية بياناتى وملفاتى.	180	39.30	164	35.81	67	14.63	40	8.73	7	1.53	4.03	1.01
٤.٥ أعمل صيانة سريعة لازالة الملفات والبرامج غير الضرورية من الكمبيوتر الخاص بى أو هاتفى الذكى.	196	42.79	187	40.83	52	11.35	19	4.15	4	0.87	4.21	0.86
٤.٦ عندما أشعر بوجود أشياء غريبة على الكمبيوتر الخاص بى أو هاتفى الذكى أتوجه به مباشرة إلى مركز الصيانة	166	36.24	192	41.92	73	15.94	23	5.02	4	0.87	4.08	0.89
٤.٧ أقرأ بيان الخصوصية لأى برنامج قبل تثبيته.	200	43.67	169	36.90	66	14.41	20	4.37	3	0.66	4.19	0.88
٤.٨ أحرص على حذف الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسل مباشرة.	235	51.31	176	38.43	37	8.08	9	1.97	1	0.22	4.39	0.74
٤.٩ لا افتح الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة.	230	50.22	176	38.43	34	7.42	15	3.28	3	0.66	4.34	0.81
٤.١٠ أتصفح دائما المواقع الموثوقة والخالية من الأضرار.	231	50.44	189	41.27	35	7.64	2	0.44	1	0.22	4.41	0.67
المتوسط العام											4.22	

يتناول الجدول السابق قياس درجة ممارسة طلاب جامعة ٦ أكتوبر من عينة الدراسة للحماية الذاتية فى البيئة الرقمية ولقد حقق المحور ككل متوسط (٤.٢٢) من أصل ٥ درجات، ولقد جاء فى الترتيب الأول إلتزام عينة الدراسة بتصفح المواقع الموثوقة والخالية من الأضرار. بمتوسط (٤.٤١)، ويليها فى الترتيب الثانى حرص الطلاب على حذف الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسل مباشرة وذلك بمتوسط (٤.٣٩)، يليها فى الترتيب الثالث "أحتفاظ الطلاب بمعلوماتهم المهمة والشخصية فى ملفات محمية بكلمة مرور." بمتوسط (٤.٣٥)، يليها فى الترتيب الرابع "عدم فتح الطلاب للملفات غير المعروفة وغير الموثوقة." بمتوسط (٤.٣٤)، وفى الترتيب الخامس "عمل الطلاب صيانة سريعة لازالة الملفات والبرامج غير الضرورية من الكمبيوتر الخاص أو الهاتف الذكى." بمتوسط(٤.٢١) وفى الترتيب السادس "يقرأ الطلاب بيان الخصوصية لأى برنامج قبل تثبيته." بمتوسط (٤.١٩)، وفى الترتيب السابع "توفير الطلاب برنامج مضاد

للفيروسات وحماية أمنية للإنترنت على الكمبيوتر الخاص بهم وهاتفهم الذكى." بمتوسط (٤.١٥) وفى الترتيب الثامن "قيام الطلاب بالإحتفاظ بنسخ عن ملفاتهم المهمة فى هارد خارجى." بمتوسط (٤.٩) وفى الترتيب التاسع "عند شعور الطلاب بوجود أشياء غريبة على الكمبيوتر الخاص بهم أو بهاتفهم الذكى يتوجهون به مباشرة إلى مركز الصيانة" بمتوسط (٤.٨) وفى الترتيب العاشر والأخير " أغير كلمات المرور بانتظام لحماية بياناتى وملفاتى." بمتوسط (٤.٣)

جدول (٦) درجة استثمار طلاب جامعة ٦ أكتوبر
بشكل إيجابى للبيئة الرقمية ن = ٤٥٨

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	الإنحراف المعيارى
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%		
٥.١ أستثمر وجودى فى البيئة الرقمية فى التواصل مع أصدقائى	193	42.14	196	42.79	54	11.79	9	1.97	6	1.31	4.22	0.83
٥.٢ استخدم البيئة الرقمية للتعبير عن رأيى فى الأحداث السياسية العامة.	116	25.33	160	34.93	95	20.74	62	13.54	25	5.46	3.61	1.16
٥.٣ أستثمر وجودى فى البيئة الرقمية للتعلم المستمر.	191	41.70	205	44.76	51	11.14	9	1.97	2	0.44	4.25	0.76
٥.٤ ساهمت البيئة الرقمية فى حضورى العديد من المؤتمرات الإفتراضية.-	128	27.95	177	38.65	112	24.45	31	6.77	10	2.18	3.83	0.98
٥.٥ أستثمر حضورى فى البيئة الرقمية فى عمل زيارات سياحية إفتراضية.	114	24.89	196	42.79	97	21.18	42	9.17	9	1.97	3.79	0.98
٥.٦ أفضل استخدام مواقع التجارة الرقمية بديلا عن التسوق النمطى.	107	23.36	150	32.75	124	27.07	54	11.79	23	5.02	3.58	1.12
٥.٧ أعمل مع الأخرين على حل القضايا المحلية والوطنية والعالمية من خلال تفاعلى فى البيئة الرقمية	114	24.89	179	39.08	106	23.14	51	11.14	8	1.75	3.74	1.01
٥.٨ يسر لى تفاعلى فى البيئة الرقمية التواصل مع المسئولين الحكوميين.	104	22.71	152	33.19	104	22.71	69	15.07	29	6.33	3.51	1.18
٥.٩ ساهمت البيئة الرقمية فى توفير فرص المشاركة فى الأعمال الخيرية والتطوعية.	172	37.55	202	44.10	65	14.19	15	3.28	4	0.87	4.14	0.84
٥.١٠ تمنحنى مواقع التجارة الإلكترونية تنوعا فى إختيار المنتجات والأسعار.	158	34.50	220	48.03	59	12.88	17	3.71	4	0.87	4.12	0.83
المتوسط العام											3.88	

يفسر الجدول السابق ويحلل إستجابات الطلاب من عينة الدراسة حول إستثمارهم للبيئة الرقمية بشكل إيجابى ولقد حقق المحور بشكل عام متوسط (٣.٨٨) من أصل ٥ درجات، وجاء فى الترتيب الأول للإستثمار الإيجابى فى التعلم المستمر بمتوسط (٤.٢٥) وجاء فى الترتيب الثانى "التوأصل مع الأصدقاء" بمتوسط (٤.٢٢)، أما الترتيب الثالث فجاء لصالح "المشاركة فى الأعمال الخيرية والتطوعية" بمتوسط (٤.١٤)، وفى الترتيب الرابع ما توفرة مواقع التجارة الإلكترونية من تنوعا فى إختيار المنتجات والأسعار وذلك بمتوسط (٤.١٢)، وفى الترتيب الخامس "حضور المؤتمرات الإفتراضية" بمتوسط (٣.٨٣) ، ويليها فى الترتيب السادس "عمل زيارات سياحية إفتراضية" بمتوسط(٣.٧٩)، وفى الترتيب السابع " العمل مع الأخرين على حل القضايا المحلية والوطنية والعالمية من خلال تفاعلى فى البيئة الرقمية " بمتوسط (٣.٧٤)، وفى الترتيب الثامن " استخدامهم البيئة الرقمية للتعبير عن أرائهم فى الأحداث السياسية العامة." بمتوسط (٣.٦١)، وفى الترتيب التاسع " استخدام مواقع التجارة الرقمية بديلا عن التسوق النمطى." بمتوسط (٣.٥٨) وفى الترتيب العاشر " التوأصل مع المسئولين الحكوميين من خلال البيئة الرقمية " بمتوسط (٣.٥١)

جدول (٧) يصف طلاب جامعة ٦ أكتوبر

دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الإفتراضية ن= ٤٥٨

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	لإنحراف المعيارى
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%		
٦.١وفرت الجامعة خدمة الإنترنت للجميع	143	31.22	141	30.79	71	15.50	66	14.41	37	8.08	3.63	1.28
٦.٢ تعزز المحاضرات الجامعية من ثقافة الإستخدام الجيد والمفيد للبيئة الرقمية.	166	36.24	198	43.23	63	13.76	25	5.46	6	1.31	4.08	0.91
٦.٣ تساهم المناهج الجامعية فى تكوين الثقافة واللياقة الرقمية.	148	32.31	203	44.32	77	16.81	21	4.59	9	1.97	4.00	0.92
٦.٤ تنظم الجامعة دورات تدريبية حول الأمن الرقمى.	123	26.86	173	37.77	98	21.40	45	9.83	19	4.15	3.73	1.09
٦.٥ تنتج الجامعة عددا من الفيديوهات التعليمية لتعزيز فكر المواطن الرقمى.	135	29.48	189	41.27	84	18.34	30	6.55	20	4.37	3.85	1.05
٦.٦ تقدم الجامعة برامج للتوعية بحقوق ومسئوليات المواطن الرقمى	137	29.91	184	40.17	82	17.90	35	7.64	20	4.37	3.84	1.07
٦.٧ أعدت الجامعة منشورات للتوعية بأهمية الإلتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الوسائط الرقمية	135	29.48	187	40.83	72	15.72	45	9.83	19	4.15	3.88	1.09

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	الإنحراف المعيارى
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%		
٦.٨ تضمنت منشورات التوعية ضرورة تجنب الإطالة فى استخدام الأجهزة الرقمية.	138	30.13	185	40.39	79	17.25	40	8.73	16	3.49	3.88	1.06
٦.٩تشير منشورات التوعية إلى أهمية أخذ فترات راحة كافية أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	149	32.53	194	42.36	70	15.28	32	6.99	13	2.84	3.95	1.01
٦.١٠ تتضمن المحاضرات الجامعية تنويهات لخطورة "التنمر على الإنترنت"	160	34.93	175	38.21	68	14.85	32	6.99	23	5.02	3.91	1.11
المتوسط العام											3.87	

يبين الجدول السابق درجة رضا طلاب جامعة ٦ أكتوبر عن دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الإفتراضية عند الطلاب والتى حققت متوسط رضا (٣.٨٧)، وجاء فى الترتيب الأول "تعزز المحاضرات الجامعية من ثقافة الإستخدام الجيد والمفيد للبيئة الرقمية" بمتوسط (٤.٠٨)، يليها فى الترتيب الثانى "مساهمة المناهج الجامعية فى تكوين الثقافة واللياقة الرقمية" بمتوسط (٤.٠٠)، وجاء فى الترتيب الثالث "تشير منشورات التوعية إلى أهمية أخذ فترات راحة كافية أثناء استخدام الأجهزة الرقمية." بمتوسط (٣.٩٥) وفى الترتيب الرابع "تضمين المحاضرات الجامعية تنويهات لخطورة "التنمر على الإنترنت" بمتوسط (٣.٩١)، وفى الترتيب الخامس جاء " تنتج الجامعة عددا من الفيديوهات التعليمية لتعزيز فكر المواطن الرقمى" و"تضمنت منشورات التوعية ضرورة تجنب الإطالة فى استخدام الأجهزة الرقمية." بمتوسط (٣.٨٥) وفى الترتيب السادس "تقدم الجامعة برامج للتوعية بحقوق ومسئوليات المواطن الرقمى"بمتوسط (٣.٨٤)، وفى الترتيب السابع " أعدت الجامعة منشورات للتوعية بأهمية الإلتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الوسائط الرقمية " بمتوسط (٣.٨٢) وفى الترتيب الثامن "تنظم الجامعة دورات تدريبية حول الأمن الرقمى." بمتوسط (٣.٧٣)، وفى الترتيب التاسع والأخير جاءت عبارة "وفرت الجامعة خدمة الإنترنت للجميع " بمتوسط (٣.٦٣)

ملخص نتائج الدراسة:

- النسبة الغالبة من عينة الدراسة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر تستخدم الإنترنت لأكثر من خمس سنوات مما يعنى إكتسابهم لصفة المواطن الرقمى.
- على مستوى توافر اشتراطات اللياقة الرقمية الإيجابية، فيمارس طلاب جامعة ٦ أكتوبر من عينة الدراسة أحترم أراء الأخرين داخل البيئة الرقمية، كما

يقومون بمراعاة مشاعر الأخرين داخل هذه البيئة ويقومون بالتأكد من مصادر المعلومات قبل إعادة نشرها فى حين يحتاج الطلاب من عينة الدراسة إلى تطوير مهاراتهم فى التعبير عن المشاعر بعقلانية عند الشعور بعدم السعادة أو الراحة فى البيئة الرقمية.، وكذلك تجنب السعى للإطلاع على المعلومات المحفوظة داخل الأجهزة الرقمية عن الأخرين دون موافقتهم، هذا إلى جانب أختيار الوقت المناسب عند التوأصل مع الأخرين عبر البيئة الرقمية.

- فيما يخص الوعى باشتراطات الأمن الرقمى فيعى طلاب جامعة ٦ أكتوبر من عينة الدراسة بدرجات متفاوتة أن انتحال شخصيات الأخرين عبر الوسائط الرقمية يعد جريمة إلكرتونية، وأن عمل الفيروسات الإلكترونية والرسائل المزعجة جرائم رقمية.هذا إلى جانب خطورة فتح الرسائل الإلكترونية المشكوك فيها، وأهمية ألتأكد من موثوقية ومصداقية وسياسة المواقع التجارية، وضرورة أحترام قوانين الملكية الفكرية في كل الموارد الرقمية، إلا أن الطلاب من عينة الدراسة بحاجه إلى زيادة وعيهم حول أهمية متابعة التطور فى عقوبات نظام مكافحة جرائم المعلومات وكذلك ضرورة الإطلاع بشكل مستمر على قوانين مكافحة جرائم المعلوماتية.
- وعلى مستوى وعى الطلاب من عينة الدراسة بحقوق ومسئوليات المواطن الرقمى فإن الطلاب على درجة من الوعى بأنه من حقوق المواطن الرقمى الخصوصية والحق في التعبير والكلام، وكذلك على وعى بأنه من مسئوليات المواطن الرقمى الإبلاغ عن السلوكيات غير المسئولة مثل التهديد، وكذلك أيضا أنه من مسئوليات المواطن الرقمى عدم تبادل المحتوى المخل بالأداب، كما أنهم يعون أيضا أن على مستخدمى التكنولوجيا الرقمية احترام الحقوق الرقمية الأساسية للأخرين، فى حين بينت النتائج أن الطلاب بحاجه إلى زيادة الوعى بأنه من مسئوليات المواطن الرقمى أن يتحمل مسؤولية تصرفاته عبر البيئة الرقمية وعدم إستخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية الأخرين، و عدم مشاركة المحتوى الرقمى الذى يحمل حقوق طبع ونشر مع الأخرين و ضرورة المشاركة فى توعية الأفراد بحقوقهم ومسئولياتهم عند إستخدام التقنيات الرقمية، كما أن من مسئوليات المواطن الرقمى أيضا إستخدام البيئة الرقمية وفقا للقوانين الرقمية والأنظمة الأخلاقية فى العالم العربى وأخيرا أن من من حقوق المواطن الرقمى عدم المطارده الجنائية إلا إذا أخل بالقوانين.

- فى مجال توفير الحماية الذاتية فى البيئة الرقمية يمارس الطلاب من عينة الدراسة بعض الممارسات التى تقيهم مخاطر البيئة الرقمية ومنها تصفح المواقع الموثوقة والخالية من الأضرار، عدم فتح الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة، حذف الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسل، الإحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية فى ملفات محمية بكلمة مرور، فى حين توجد محدودية فى ممارسة الطلاب من عينة الدراسة لبعض الممارسات الأخرى ذات الأهميه وهى إستخدام برنامج مضاد فيروسات وحماية أمنية للإنترنت على الكمبيوتر الخاص بى وهاتفى الذكى، الإحتفاظ بنسخ عن ملفاتى المهمة فى هارد خارجى، تغيير كلمات المرور بانتظام لحماية البيانات والملفات، عمل صيانة سريعة لازالة الملفات والبرامج غير الضرورية من الكمبيوتر أو الهاتف الذكى، قراءة بيان الخصوصية لأى برنامج قبل تثبيته.
- وعلى مستوى إستثمار طلاب جامعة ٦ أكتوبر من عينة الدراسة بشكل إيجابى للبيئة الرقمية فلقد بينت النتائج أن يوجد إستثمار جيد من عينة الدراسة للبيئة الرقمية فى التوأصل مع الأصدقاء، التعلم المستمر، المشاركة فى الأعمال الخيرية والتطوعية، إختيار المنتجات والأسعار، إلا أنه يوجد محدودية فى إستثمار الطلاب للبيئة الرقمية فى التعبير عن الرأى فى الأحداث السياسية العامة، حضور المؤتمرات الإفتراضية، عمل زيارات سياحية إفتراضية، التسوق الإلكترونى، المشاركة فى القضايا المحلية والوطنية، التوأصل مع المسئولين.
- وإجمالا فيقيم طلاب جامعة ٦ أكتوبر دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الإفتراضية بشكل مقبول فى أن تطبيق المحاضرات الإفتراضية قد عزز من ثقافة الإستخدام الجيد والمفيد للإنترنت، وأن المناهج الجامعية أيضا ساهمت فى تكوين ثقافة الياقة الرقمية، هذا بخلاف دور الجامعة فى نشر ثقافة الإستخدام الأمن على الصحة للإنترنت من خلال منشورات التوعية وكذلك دور الجامعة فى التوعية بمخاطر التنمر على الإنترنت، إلا أن الطلاب من عينة الدراسة يرون أهمية زيادة دور الجامعة فى توفير خدمة الإنترنت للجميع، عمل دورات تدريبية حول الأمن الرقمى، إنتاج فيديوهات تعريفية لتعزيز فكر المواطن الرقمى، تقديم برامج توعوية بحقوق ومسئوليات المواطن الرقمى.

- وفى ضوء الدراسات السابقة فتتفق نتائج الدراسة الراهنه مع نتائج دراسة (صادق، ٢٠١٩) فى وجود دور حيوى وفعال للجامعة بوجه عام فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها، كما تتفق مع نتائج دراسة (ناجي، ٢٠١٩، ودراسة المعجب، والمنتشري) فى توافر درجة متوسطة إلى عالية من وعى الطلاب بأبعاد ومحاور المواطنة الرقمية، وكذلك تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (عبدالفتاح، ٢٠١٨) التى أجريت على جامعة الأزهر وكذلك دراسة (أبو حشيش عام ٢٠١٠ م") التى أجريت بكليات التربية بغزة فى وجود حاجة لزيادة دور الجامعة فى تعزيز المواطنة الرقمية عند الطلاب وكذلك الإستفادة من وجود المستحدثات.

خامس عشر– التوصيات:

وفى ضوء ما سبق من نتائج توصى الباحثه بالأتى لتعزيز اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة ٦ أكتوبر فى الأتى:

- أن توفر الجامعة ما يلزم من برامج لتوفير الإنترنت المجانى لطلابها.
- تنظيم برامج تدريبية لزيادة وعى الطلاب حول.
  - مهارات التعبير داخل البيئة الرقمية.
  - حقوق الملكية الفكرية.
  - أساليب وتوقيتات التوأصل الفعال داخل البيئة الرقمية.
  - جرائم المعلومات والعقوبات المترتبة عليها.
  - مخاطر القرصنة على الفرد وعلى المجتمع.
  - وسائل الحماية الذاتية عبر الإنترنت.
  - كيفية المشاركة الواعية فى الأحداث السياسية والبيئة والوطنية عبر الإنترنت.
  - الإستفادة من البيئة الرقمية فى عمل جولات سياحية إفتراضية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠)، دور كليات التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقى، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، ع١، مج١٤، ص ص ٢٥٠ – ٢٧٩.

الدجاني، أحمد صدقي (١٩٩٩) مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية، القاهرة :مركز يافا للدراسات والأبحاث.

الدهشان، جمال (2016).المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية والسياسية.

الرازي، محمد بن أبي بكر(د.ت.) مادة (وطن)، مختار الصحاح، بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.

الزهرانى، معجب بن أحمد معجب، (٢٠١٩): إسهام المدرسة فى تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ظل التحديات المعاصرة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٦٨، ٢٠١٩، ص ص ٣٩٤ –.٤٢٢

الصمادى، (٢٠١٧): "تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية :دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع١٨، ص ص ١٧٥- ١٨٤

الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧): المواطَنة الرقميَّة (تحديات وآمال (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

المعجب، فاطمة عبد الله، والمنتشرى، عبدالله دخيل الله (٢٠١٥)، واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، بحث مقدم لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول فى الفترة من (٤–٥ فبراير ٢٠١٥)، فى رحاب جامعة أم القرى، ج٣، ص ص ٣٤–٣٨٠

الموسوعة العربية العالمية .(1996) المواطنة، الرياض :مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

القايد، مصطفى(٢٠١٤) مفهوم المواطنة الرقمية.

المسلماني، لمياء والدسوقي، إبراهيم .(2014) .التعليم والمواطنةالرقمية :رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية*،(47).15–2 ، ٩٤

حشيش، نسرين يسرى،(٢٠١٨): مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميز التعليم الاساسى، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، العدد التاسع والثلاثون، ٢٠١٨

شقورة، هناء أحمد حسن(٢٠١٧): دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيزالمواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٣.

صادق، محمد فكرى فتحى،(٢٠١٩)، دور الجامعة فى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ضوء التحديات المعاصرة، دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية ببنها، ع١٣٠.

طوالبه، هادى،(٢٠١٧): المواطنة الرقمية فى كتب التربية الوطنية والمدنية– دراسة تحليلية، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد ١٣، ع٣، ص ص ٢٩١: ٣٠٨.

طه، أماني، عبدالحكيم، فاروق (٢٠١٣)، تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، ط 1، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الحميد، محمد وجودة، غفران(2013)، **الدعوة إلى اعتماد التربية الرقمية مناهج أكاديمية في المدارس متاح على**alroeya.ae/2013/02/16/29385 .

عبد القوي، حنان عبد العزيز (٢٠١٦)، المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات – جامعة عين شمس نموذجا، مجلة البحث العلمى فى التربية: كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١، ج٥، ص ص ٣٨– ٤٤٠.

عبدالفتاح، محمد زين العابدين(٢٠١٨)، دور جامعة الأزهر فى غستخدام المستحدثات التكنولوجية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ع ٣٦، ص ص ١٣ – ١٩٦.

غيث، محمد (١٩٩٥) قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

ناجي، مها محمود محمد ، (٢٠١٩) المواطنة الرقمية ومدى الوعى بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الأداب، جامعة القاهرة، ع٢، مج١، ص ص ١–١٢٢

نصار، نور الدين محمد (٢٠١٩) تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على

عينة من طلاب الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ع١، ج٢، ص ص ١٥٢-١٨٤

ثانيًا-المراجع الأجنبية:

Anastasiades& Vitalaki Anastasiades, P. S., & Vitalaki, E. (2011). Promoting internet safety in Greek primary schools: The teacher's role. Journal of Educational Technology & Society, 14(2),p p 71-80.

Coyle, D., Hood, P. & Marsh, D. (2010). CLIL Content and Language Integrated Learning. UK: Cambridge University Press

Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). *Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools.* CA: Saskatchewan Ministry of Education. 14

GAZI,2019 Gazi, Zehra Altinay (2016). "Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education." Egitim ve Bilim 41.186 PP137-148.

Hollandsworth, Randy; Dowdy, Lena; Donovan, Judy (2011): Digital Citizenship in K-12: It Takes Village, Tech Trends: Linking Research and Practice to Improve Learning, Vol. 55, No. 4, Association Management Software Powered by Your Membership, Bloomington, P37-47

Ribble, M. (2006). Digital Citizenship in School. International Society for Technology in Education, 2nd ed., Eugene, Oregon, Washington

Ribble, Mike(2012). Digital Citizenship for Educational Change. Kappa Delta,Pi Record. 48(4),P P 148-151

Simsek, E& Simsek, A. (2013). New Literacies for digital citizenship. Contemporary Educational Technology, 4 (2), 126- 137.)

Michael, S., D.(2010). IfenthalerpedroIsaias, Kinshuk. Demtrios Sampson Eitors: *Learning and Instruction in the digital Age Springer New Your, Dordrecht Heidelberg London*.